



وزارة التعليم العالي والبحث العلمي

جامعة القادسية - كلية التربية للبنات

قسم الارشاد النفسي والتوجيه التربوي

قياس التفكير الدجماتي لدى طلبة كلية التربية جامعة

(القادسية لسنة 2017 - 2018 م)

: بحث مقدم من الطالبتان

ازهار علي حسين

اسراء اسحاق عبد

الى قسم الارشاد النفسي والتوجيه التربوي وهو جزء من نيل

شهادة البكالوريوس في الارشاد النفسي والتوجيه التربوي

: أشراف

م. د. كهرمان هادي الحسناوي أستاذ ورئيس قسم الإرشاد

النفسي والتوجيه التربوي في كلية التربية للبنات

جامعة القادسية 2018

بِسْمِ اللّٰهِ الرَّحْمٰنِ الرَّحِیْمِ

يَرْفَعُ اللّٰهُ الَّذِیْنَ اٰمَنُوْا مِنْكُمْ وَالَّذِیْنَ اٰتَوْا

(الْعِلْمَ دَرَجٰتٍ وَاللّٰهُ بِمَا تَعْمَلُوْنَ خَبِیْرٌ

صَدَقَ اللّٰهُ الْعَظِیْمُ

(سورة المجادلة)، الآية

الاهـداء

يامن احمل اسمك بكل فخر

يامن اعشقتك منذ الصغر

يامن يحن قلبي لذكر دائماً

. الى فلذة كبدي والدي الغالي

الى من أرضعتني الحب والحنان

الى رمز الحب وبلسم الشفاء

.الى القلب الناصع بالبياض والدتي الحبيبة

الى القلوب الطاهرة الرقيقة والنفوس البريئة الى رياحين حياتي

.إخوتي واخواتي

الى من سرنا سوياء ونحن نشق الطريق معاً نحو النجاح والابداع

الى من تكاتفنا يداً بيد ونحن نقطف زهرة تعلمنا الى صديقاتي

. وزميلاتي

**الى حبيب عمري ومكمل حياتي الى سعادتني الى عشقي
ومودتي الى زوجي رمز حبي**

**الى جامعتي الغراء جامعة القادسية والهيئة التدريسية بقسم
. الارشاد النفسي والتوجيه التربوي كلية التربية للبنات**

**الى من احتضنني كل هذا الكم من السنين – العراق الحبيبة
الى من ضحو بحياتهم من اجل حرية غيرهم الشهداء
والمصابين .**

**الى من هم اكرم منا مكانة ال البيت عليهم السلام
. الى كل محبي العلم والمعرفة**

. الى كل من ساهم في انجاح هذا العمل

. الى كل هؤلاء نهدي ثمرة جهدنا المتواضعين

شكر وتقدير

الحمد لله الذي اتم على عباده النعم , وعلم بالقلم ,
علم الانسان مالم يعلم , والصلاة والسلام على النبي
الاکرم , أرسله الله تعالى هادياً وبشيراً الى جميع
الامم , فرفعها من الهاوية الى القمم , وجعل من
عباد الحجر هداةً للبشر , ومن رعاة الغنم قادة
: للأمم , وبعد

لا يسعنا - وقد انهينا اعداد هذا البحث - الا أن
نتقدم بجزيل شكرنا , وتقديرنا لأستاذتنا الدكتورة
كهрман هادي التي تفضلت بالأشراف على هذا البحث
والتي لم تبخل علينا ابداً بوقتها , ونصحها , وتوجيهاتها
السديدة , واستشاراتها العلمية التي كان لها المساهمة
. الفاعلة في انجاز هذا الجهد المتواضع

كما تتوجه بالشكر والتقدير الى اعضاء لجنة المناقشة
لتفضلهما بمناقشة بحثنا , وابداء الملاحظات القيمة
. التي أثرت البحث أيما اثر , فجزاهم الله كل خير

وتتقدم بجزيل عرفاننا الى والدينا الحسين وجميع افراد
. اسرتنا لما وفروه لنا من ظروف مشجعة لإتمام بحثنا

وفي الختام نقدم شكرنا الى الدكتور راضي الجبوري
لـتعاونه معنا واسداء النصـح لنا

الفصل الاول

مدخل الى البحث

مقدمة البحث

مشكلة البحث

أهمية البحث

اهداف البحث

مصطلحات إجرائية للبحث

حدود البحث

مدخل الى البحث

المقدمة

مفهوم البحث وموضوعه الرئيسي هو اسلوب معرفي يعرف وفي الآونة الاخيرة انتقل هذا , (Dogmatism) بالاجماتية المفهوم من ميدان الفلسفة الى ميدان علم النفس ، وأصبحت الاجماتية من المصطلحات النفسية التي استأثرت باهتمام العديد من العلماء في مجال علم النفس والارشاد ، بوصفها ظاهرة نفسية يمكن ملاحظتها في مجالات الحياة المختلفة ، وبشير علماء النفس بعامة وعلماء التعليم بخاصة الى التفكير بأنه أحد العمليات الرئيسية والمهمة في التعليم واكتساب

العادات والتقاليد والاتجاهات وكافة الخبرات التي تضمها عملية التنشئة الاجتماعية ، ويمثل التفكير بذلك محور ارتكاز اساسي في التعليم الانساني ، ويؤدي اضطرابه الى اضطراب عملية التعلم الانساني واضطراب الصحة النفسية واضطراب الشخصية وما يرتبط بها ويترتب عليها من عمليات أخرى ، فالإنسان يفكر بأسلوبه المعرفي الذي تكون من خلال مراحل نموه المختلفة ويعمل ويتصرف تبعا لأفكاره واعماله كلها موجهة بفكره واعتقاداته وتوقعاته ، وبذلك يتوقف نجاحه على مدى انفتاحه أو انغلاقه العقلي .

ويطرح مفهوم الدجمالية بكثرة في مجالات معرفية مختلفة كالمجال السياسي والاجتماعي ولقد لقي موضوع ﴿ الدجمالية ﴾ اهتماما متزايدا لدى كثير من المفكرين لعلاقته القوية بمصير الافراد والمجتمعات ، ولأهميته في قضية العلاقات بين الافراد خاصة الايجابية منها ، وكذلك مجالات التربية والتعليم ومكافحة التعصب ، والدعوة الى التعاون وتبادل الافكار ، فكان من الطبيعي ان يهتم العلماء بدراسة قضايا ﴿ كالتعصب ، والانغلاق الفكري والصور الفكرية النمطية ، والتصلب ، والجمود ، والتطرف ﴾ ، وغيرها من العمليات ذات العلاقة بهذا

الموضوع ، ورغم كل ما صنف فقد بقيت الحاجة الى وجود مفهوم شامل يفسر هذه الظواهر ، فالجمالية لها ترجمات عديدة مثل : وثوقية ، قطعية ، توكيدية ، معتقدية .

في وصف الشخص ﴿ Rokeach -1960 ﴾ وانطلق روكيش بانه تعرض لعمليات (Dogmatic Person) الجامد فكريا نفسية من مصادر المعرفة والثقافة التي تعرض لها ، بحيث اصبح يحمل أفكارا وتصورات دجمالية وعدوانية نهائية ، واستقرت في بنائه النفسي والمعرفي ، واصبحت تشكل دافعية تملي عليه سلوكه ، وتميزه عن الشخصية السوية ، وهذا يؤكد ان نوع المعارف التي يكتسبها الفرد تؤثر في صورته لذاته ، وادراكه لذوات الاخرين ، وعلى دوره الاجتماعي ونظرته الشاملة للمعرفة وتفكيره العقلاني وغيرها من السمات والوظائف التي تنمو مع الفرد ، ويرى أن الاشخاص المتطرفين في التفكير هم من ذوي العقول المنغلقة التي لا تقبل بأفكار جديدة او تحسينات وتطويرات أي مهاراتهم الفكرية . ، فأفكارهم ثابتة وجازمة

ويرى الباحث من خلال هذا كله ان مفهوم الدجماتية هو مفهوم واسع لكن في مختلف الحالات يؤدي الى نفس المعنى ﴿ الانغلاق ﴾ اتجاه كل ما هو مضاد او جديد ، وهو عبار عن ثنائية فكرية في رؤية الواقع محصور بين قطبي الصواب والخطأ فالعقل الدجماتي عقل منغلق على نفسه يعتبر افكاره ومعتقداته ثابتة لا تقبل المناقشة ومؤكدته بشكل نهائي ، والانسان الدجماتي المغلق على نفسه او على ما يعتقد يري في اسرته عالمه الأوحده ويرى في افكاره قيمة قصوى ولا يستطيع ان يتعايش مع افكار الاخرين ، ويعمد أصحاب هذا النظام المعرفي المنغلق الى تفسير الخبر كما لو كانت تتطابق دائما مع ما يعتقدون ، اما العقل والذهن المنفتح فهو على العكس نظام تام متطور يدخل في علاقات جدلية وبالتالي يتغير فالنظام ككل حساس للاستجابة للواقع المتغير ولعلنا نلاحظ ان هناك تداخلا بين العديد من المفاهيم التي تناولت ﴿ الدجماتية ﴾ والتي يعبر عنها احيانا بالتسلطية او التعصب او التصلب او الفاشية الى غير ذلك من المصطلحات النفسية كما ايضا ان هناك العديد من المصطلحات العربية التي تستخدم مرادفات لمعنى ﴿ الدجماتية ﴾ مثل الجمود الذهني والجمود الفكري ، القطعية الجسمية ، الصرامة العقلية ، ويتضح التداخل

الكبير بين المفاهيم السابقة والجمالية وهذا ما سيوضحه
الباحث في الاطار النظري للبحث من اختلاف وتداخل بين هذه
المفاهيم .

وينتقل الباحث في الفقرات القادمة الى استعراض شيوع
مفهوم الجمالية ، ومدى اهمية تطرق الباحثين اليه وربطه
بالكثير من المتغيرات النفسية والاجتماعية لأهمية تأثير
الجمالية على حياة الفرد والأسرة والمجتمع ومدى خطورة
اثارها ، وتتمحور عدد من الدراسات السابقة حول دراسة
الجمالية في قطعات وعينات متنوعة ، فمن الباحثين من طبق
Baumrind - ﴿ على عمر ما قبل المدرسة مثل دراسة بامراند
﴿ 2001

ومنهم من طبق على تلاميذ المرحلة الابتدائية مثل ﴿ عبد الحميد
رجيعة - 1995 ﴾ منهم من طبق على طلاب الاعدادي
والثانوي في الدول العربية مثل ﴿ احمد رويي- 1989 ﴾ بقطر ،
و ﴿ ناصر الحربي 2003 ﴾ ، ﴿ وثرثيا سراج - 1991 ﴾ في مصر ،
﴿ هنري دوس - 1994 ﴾ في الخارج ، ومنهم من طبق على

طلاب الجامعات المصرية مثل ﴿ محمد جاد - 2010 ﴾ واخرين طبقوا في الجامعات العربية مثل ﴿ عبد الكريم وقاش - 1985 ﴾ 1986 - mayes ﴾ واخرين في الجامعات الاجنبية مثل ﴿ ميس ومنهم من طبق على ثلاث عينات ذات مراحل عمرية مختلفة ﴾ مثل ﴿ ناصر دسوقي - 1995 ﴾ وهي الطفولة والمراهقة والشباب ، ومنهم من طبق على المعلمين والمعلمات مثل ﴿ حاسن الشهري - 2006 ﴾ ، ومنهم من اهتم بدراسة مستوى الدجماتية على اولياء الامور وعلاقتها بمستوى تعليمهم مثل ﴿ ومنهم من قارن مستوى الدجماتية ، ﴾ 2001 - Widom وادم بين طلاب الجامعة من جنسيات مختلفة مثل ﴿ محمد ابو راسين وعبد الفتاح درويش - 2003 ﴾

ومنهم من طبق على المدانين في الجرائم الاسترهابية مثل ﴿ محمد القحطاني - 2007 ﴾ ، ومنهم من قارن مستوى الدجماتية بين طلبة الريف والقرى مثل ﴿ الشافعي ابراهيم - 1992 ﴾ ، ومنهم من اهتم بدراسة الدجماتية وعلاقتها بالوعي والتوجه الديني والتدين والتربية الاسلامية مثل محمود ﴿ غلاب ومحمد الدسوقي - 1994 ﴾ ، ومنهم من طبق على عينات من ديانات مختلفة مثل ﴿ عبد الرقيب البحيري - 1989 ﴾ ، وفي

دراسة لسمية مبارك (2009) توقعت الباحثة ان يكون متوسط الدجماتية لدى طلبة الجامعة عينة الدراسة اكبر من 72 ، وقد اظهرت النتائج ان مستوى الدجماتية لدى الطلبة يساوي 129 وهو بذلك اكبر من القيمة الافتراضية للبحث ، بمعنى ان مستوى الدجماتية مرتفع لدى البحث ، يؤكد هذا انتشار هذا المفهوم بين طلبة الجامعة ، وقد يعود سبب هذا الارتفاع الى عدة اسباب ، ومن العرض السابق يتضح مدى شيوع الدجماتية . في عدد من عينات المجتمع .

مشكلة البحث

جاء البحث ليسلط الضوء على هذا النوع من الاساليب المعرفية الذي يتميز بالجمود والانغلاق الذهني وتشمل تأثيراتها الناحية الشخصية والاسرية والاجتماعية ، حيث اوضح حمود القشعان (2004) ان تفسيرات التطرف والتعصب الفكري من وجهة نظر المدارس النفسية ، الاجتماعية ، والمادية التاريخية يجب ان ينظر لها نظره شاملة ، وهذا النظرة الشاملة ترجع ان الاسباب المؤدية للدجماتية في حقيقتها اسباب متشابكة ومتداخلة وكلها تعمل بأقذار متفاوتة ومؤثره اثارا

مختلفة ، وقد يقوي اثرها في شخص فبينت دراسته ان
الدجماتية ظاهرة مركبة ، ومعقدة واسبابها كثيرة ومتنوعة ،
فمن الاسباب ما هو ديني ، ومنها ما هو سياسي ، ما هو
اجتماعي ، وما هو اقتصادي ، ومنها ما هو نفسي ، ومنها ما
هو فكري ، ومنه ما هو خليط من هذا كله او بعضه ، وتبلورت
مشكلة دراسة محمد القحطاني ﴿ 2007 ﴾ عن وجود فجوة
بين ماتوصل الية في دراسته توضح جدوى التفسير المتكامل
للدجماتية الذي يراعي الجوانب المعرفية والنفسية والاجتماعية

وفي الفقرات القادمة يستعرض الباحث المخاطر والمشكلات
والاثار السلبية للسلوك الدجماتي على الفرد والاسرة والمجتمع
، والتي تسبب عدد من المخاطر والمشكلات الحياتية من خلال
التطرق لنتائج عدد من الدراسات ومنها دراسة
التي كانت من اهم نتائجها العلاقة (2001 : micheal) ميشيل
بين الدجماتية والانغلاق في العلاقات الاجتماعية ، وعدم
. الاستفادة من العلم ، والتمسك بالعلم الزائف

وتزيد الدجماتية من ارتفاع درجة التصلب والجمود في التفكير الاستكشافي والحدسي ، ويصبح الافراد اكثر نمطية في تفكيرهم، واكل قدرة على التنبؤ ، وتفقدهم الثقة ويحاول تطبيق ذلك على الاخرين ، وتتحيل التهديد الدائم لها من الاخرين ، وتوثر على العلاقات الاجتماعية مع الاسرة والاخرين ويفتقر لروح التقارب الوجداني والتعاطف ﴿ جون دكت : 2000 ﴾ ، وما اتنا لا نستطيع العيش دون تواصل مع الاخرين فسيبحث صاحب العقل المنغلق عن اخرين لا يختلفون عنه ولا يمارسون عليه اي ضغط او نقد ، ويشكل هؤلاء امتداد يكاد يكون بيولوجيا كالأم الحامية ويلعبون دور الحضن الطيب ﴿ عبد الكريم بكار : 2005 ﴾

وفي دراسة عبد الكريم وقاش ﴿ 1985 ﴾ توصلت الى ان الطابع المميز للنظام الاعتقادي المركزي عند الفرد الدجماتي هو النظرة الانهزامية لقدرة الانسان على استيعاب وتغيير واقعة ، ومن ثم السلبية في التعامل مع الجديد ، والسلبية في التوقعات والنتائج ، وهذا الصفات بالطبع تجعل الفرد اكثر . عنفا ، واكل تحملا للغموض

وكذلك اوضحت دراسة محمد القحطاني (2007) العلاقة بين
الاجماتية والفكر الاسترهابي وتكوين الشخصية الاسترهابية ،
وتفيد نتائج هذه الدراسات ان الفكر المنغلق او الاجماتي
المسيطر على بعض الافراد قد يقودهم الى معارضة الأنساق
القيمية التي تبرز في المجتمع ، وتكون مخالفة لطبيعة النسق
القيمي الذي يتبنونه ويعتقدون به ، وبلجأون في ذلك الى القوة
لإزالة ما يرونه مخالفا لأفكارهم ومعتقداتهم . ويكون لدى
الاشخاص الاجماتيين مستوى وجداني مضطرب ، وقابل
لتقبل الافكار من قبل من يمثلون المرجعية او السلطة لديه ،
مما يقودهم لنبذ الاخرين المخالفين ، واعتماد القوة والتسلط
. (Hjrland:2005 اسلوبا في التعامل معهم

فالتطرف الفكري والرؤية المتصلبة وماذا يتلقى من الافكار
والمعارف الجامدة والمنغلقة يبدأ بالعقل ثم ينتقل الى السلوك
، فالاجماتية ظاهرة عالمية تتسم بمجموعة من السمات
المشتركة ، اهمها توهم احتكار الحقيقة ، والتفكير القطعي .
رفض الاخر، رفض الاختلاف والتعددية في الآراء والمعتقدات
وتبنى بعض الالفاظ المعادية للآخرين ونعتهم بها ، واستخدام
الفاظ ومصطلحات كالخيانة والتكفير والفسوق وما يترتب عليها

من عداء شديد لهم وتوجس الخيفة منهم ، وعدم التسامح
﴿ معهم ﴾ محمد الخشت : 2005

فالشخص احادي التفكير يرفض التنوع ولديه محدودية في
استبصار البدائل ، ويتحرك في مساحة فكرية ضيقة ويتجنب
الحركة في اطار مجهول ، ويخشى التجريب ، ويميل للقطعية ،
ولا يفضل الحلول التوفيقية ، ويركز على اهداف ضيقة ، وربما
كانت احادية الفكر مكانيزما دفاعية استجابيا يتبناه الفرد لحماية
ذاته وافكاره من متغيرات البيئة الخارجية التي ربما شكلت
﴿ تهديد له ﴾ عثمان الخضر : 2000

وبرى احمد روبي ﴿ 1989 ﴾ ان المغلاة في الدجماتية تؤدي
الى الانغلاق ، والجمود ومقاومة التغير ، وانخفاضها يؤدي الى
الانفتاح ، وعدم مقاومة التغير ، وقبول اي نوع من انواع
التنظيم .

Cown and وفي نتائج دراسة قام بها كون وتومسون
في بحثهما ” جمود حل المسائل ، وبناء الشخصية Thompson
” اظهرت ان عوامل الشخصية المتصلة بجمود الوجهة الذهنية
تتضمن قلة الكفاءة الانتاجية وقلة التخيل وقلة الحيلة ، والعجز

عن فهم العلاقات المعقدة ، وكف عام للتعبير الانفعالي فيما يتعلق من الابداع الداخلي الثري والتفاعل مع الواقع البيئي الخارجي مرتبط بمشاعر عدم التأكد ، وان الطلبة قد يكون تحصيلهم الدراسي منخفض ، بالإضافة الى الدافعية والذكاء ، النجاح الاكاديمي ﴿سمية لمبارك : 2009﴾ ، فالاجماتية تعيق الفرد عن سمات ومفاهيم معرفية ، وشخصية ، واجتماعية ايجابية تساعد للوصول الى شخصية فعالة ومرتنة ومنتجة ، ومنجزة ، لارتباطها بعلاقة سلبية بهذه المفاهيم ، ومنها التسامح . ﴿جميل الطهراوي : 2005﴾

فاللغة التي يستخدمها الشخص الاجماتي تميل الى المغالاة والقطعية فهو يستخدم جملا على نحو "فلان دائما يكذب" "انا لا اقول هذا ابدا" ، "كلامك لا يمكن قبوله" ، فالمفردات التي يستخدمها ذات دلالة قوية على رؤيته للأشياء ، والواحد منا حين يستخدم الالفاظ الصارمة يعطي للآخر شعوراً خفياً بعدم وجود جدوى للحوار ، أو وجود امكانية لتغيير الآراء وبعطيك صاحب الفكر المنغلق انطبعا بان لديه جواب لكل سؤال فممارسته للمشاركة في التحدث قائمة على عدد محدود من المبادي والمفاهيم الجاهزة والمحدودة والتي يحفظها عن

ظهر قلب وبسارع الى استخدامها في الحوارات ، ولا نجد لديه مشكلة نحو الاثار التي تترتب على عدم صحتها ، كما ان صاحب الفكر المنغلق لديه حساسية ضعيفة لمشاعر الاخرين ، اذا نجد يعبر عن افكاره بدون اخذ في الاعتبار مشاعر المستمعين ، وكثيرا ما تكون تعميماته للأوصاف السيئة على الشعوب والقبائل والشرائح العريضة ، فالانغلاق الذهني يجعل صاحبه يخسر انسجامه الذاتي ، ويجعله يعمل لصالح خصومه ﴿ عبد الكريم بكار : 2006

فمن منا يريد ان يرى جيل امه يتسم بهذه السمات التي هي بمثابة معاول هدم للبناء الفكري ، ولبلورة الشخصية الانسانية بايجابية وتحضر ، واضطراب الجانب الانفعالي ، وعدم توازن . للشخصية

والناظر اليوم في واقعنا المعاصر في كثير من متدياته الفكرية ، والثقافية ، والاجتماعية ، والسياسية ، ويلاحظ ان الاسلوب المعتمد في الحوار يأخذ صوراً متعددة من الجمود ، والتصلب ، والتعصب مما يجعلها تدار بلغة صراع لا حوار ، وكأنها تعمل وفق منظومة الرأي الواحد ، ومنتخدة من القول

السائد " اذا لم تكن معي فأنت ضدي " قاعدة للحوار
والمناقشة تكريسا لمفهوم التفكير القطعي الذي يرى في
الآراء المخالفة تهديدا يجب ان يواجه بمشاعر العداة والتسلط
وبرى وحيد كامل (2005) بان العصر الحالي تميز بجملة من
المتغيرات السريعة المتلاحقة ، ادت الى العديد من المشكلات
والصراعات النفسية التي تواجه الفرد في تواصله مع الاخرين
بحيث لم تعد الحياة سوى مباراة اجتماعية يتحتم فيها ان يكون
. الفرد على قدر عال من الكفاءة لمواجهة هذه الصراعات

ويؤكد ذلك ناصر الحريى 2003 اننا نعيش اليوم متغير ملئ
بالمؤثرات والمتغيرات متمثلا في نمط الحياة المتسارع نحو
التغير والتغيير ، وبما أحدثته وسائل الاتصالات ، والمواصلات
والفضائيات من طرح لأفكار جديدة محتوية على ثورات معرفية
ومعلوماتية متمثلة في تيارات العولمة ، واستخدام الشبكات
المعلوماتية مثل الانترنت وغيرها مما جعل البعض يرى بان
العالم اصبح عبارة عن قرية صغيرة وان المعلومة اصبحت
سلعة تباع وتشترى . كل هذه المؤثرات اصبحت تتطلب نوعية
راقية من التفكير والاستجابة المقننة يستطيع من خلالها الفرد
تحقيق التوائم ، والتكيف ، والتوافق مع الاحداث ، والمتغيرات

من خلال ما يحمله في داخله من ثوابت ومبادئ مستمدة من الهوية الاسلامية لأنسان هذا المجتمع فالتعلم والتفكير هما . اساس التطور الحضاري لكل المجتمعات الانسانية

وفي ظل الاعتراف المتزايد بوجود العديد من المشكلات الناتجة عن اختلاف الافكار ، وحدث التعارض على مستوى الافراد والهيئات والمؤسسات بل والدول ، والاحداث الضاغطة والمحن والازمات التي نشاءة من خلال مواجهة هذه التوترات الفكرية ، كل ذلك ادى الى مزيد من الحاجة لفهم مصطلح الدجماتية ، لوجود مضمون فكري معين ، وبناء وجداني خاص وراء تشكيل بنية هذا التفكير الدجماتي ، ولا بد من الكشف عنه كخطوة في سبيل قياس وتشخيص سمات هذه الشخصية الدجماتية ، ومحاولة التعديل والتغيير من هذه السمات لحماية الشباب من الفكر المتصلب الجامد وذلك من خلال بناء استراتيجيات للمعرفة وتعتمد على نوعية من الفكر المنفتح . الواعي الفعال الايجابي والبعيد عن الجمود والانغلاق

وفي ضوء ذلك يرى الباحث انه قد يكون للإرشاد النفسي دور مهما واساسيا لإيجاد منهجيه للتفكير اكثر موضوعية وانفتاحا

وتساهم في اكتساب افرادها المرونة ، والتقبل ، والاستعداد
الذهني لمقابلة الافكار الاخرى ، والتعامل معها وفق نظام
معرفي يعتمد في بنيته على استراتيجيات منطقية وموضوعية
وايجابية حتى في حالة وجود الاختلاف بشتى صورته واشكاله ،
حيث اننا بحاجة الى ان ننمي في الافراد القدرة على الانتقائية
في التفكير والاستفادة مما لدى الاخر من اراء ، فالجواب
الاجابي في التفكير يجب احتوائها وتسخيرها فيما يعود على
الامه بالخير والنفع ويساهم في رقيها فكراً وحضارة ، أما
الجوانب السلبية فعلياً رفضها ، وبيان ضررها لانها اثبتت فشلها
حتى في مجتمعاتها الاصلية ، أو تلك التي نبعت منها . وهذا ما
. تحاوله الدراسة الحالية

وفي ضوء العرض السابق لمشكلة البحث الحالي في التساؤل الحالي : ما
مدى فعالية البرنامج الارشادي المقترح على بعض سمات الدجماتية من
طلاب الجامعة ؟

: اهمية البحث

تكمن اهمية البحث في المتغيرات التي تتناولها ، ولاسيما
الدجماتية كأسلوب من الاساليب التفكير حيث يرى الباحث ان

مثل هذه النوعية من التفكير الجامد والتي لا تسمح لصاحبها
باي مساحة من التفكير المرن هي احدى المعوقات الاساسية
امام عجلة التقدم الاجتماعي والحضاري ، خاصة ما يتعلق
. بالجانب التربوي والنفسي

كما تكمن اهميتها في انها تلقي الضوء على فئة الشباب
الجامعي التي تعتبر من اهم شرائح المجتمع العمرية لما لها
من دور ريادي في عملية التنمية والتطور المجتمعي ، وذلك
الدور الذي من الممكن ان يتاثر من خلال تعرض الشباب
باستمرار لتوترات تؤثر سلبا عليهم ، وعلى عملية التنمية والتطور
، ومن ثم فهم بحاجة الى الارشاد النفسي الذي يساعدهم في
اختيار اساليب التفكير الفعال التي توفر لهم الصحة النفسية ،
: بصورة عامه يمكن ايجاز اهمية البحث على النحو التالي

١ : اولاً : الأهمية النظرية للدراسة

نتيجة لندرة الدراسات والبحوث وبخاصة الجانب 1-
التطبيقي) - في حدود علم الباحث - المتعلقة بالتداخل
الارشادي مع سمات الشخصية الدجماتية في البيئة

العراقية ، يمكن ان تسهم النتائج التي تسفر عنها الدراسة في وضع بعض المقترحات والتوصيات والحلول التي يمكن الاستفادة منها في الجانب النفسي والاسري . والاجتماعي لعلاج بعض سمات الشخصية الدجماتية .

يمكن ان تساهم هذه الدراسة في توفير بعض 2- المعلومات عن مفهوم «الدجماتية» وسمات الشخصية

يمكن تحديد اهمية موضوع الدجماتية لدى طلبة الجامعة 3- في تفسير العمليات المعرفية المكونة او المؤدية للتطرف في التفكير ، وخطورة شيوع التفكير المنغلق لدى طلبة الجامعة ، بكونه عامل لتكوين طريقة واسلوب في التفكير ، وتكوين شخصية خاصة صاحبة نسق معين ، وفتح المجال امام دراسات عديدة وقائية وعلاجية ونواتها . هذه العينة المستهدفة

4- اظهار الاثار السيئة الناجمة عن التفكير الدجماتي على
الفرد الاسرة والمجتمع ، وما يؤدي اليه من رفض
. الاخر ، والاعتداء عليه

:ثانيا : الاهمية التطبيقية للبحث

1- اظهار مدى تواجد سمات التفكير الدجماتي لدى الطلبة
الجامعيين ، ودوره في اعطاء تحليلات متأخرة عن
. متطلبات الواقع ونقص المرونة في التحليل

2- الوصول الى اداة قياس مقننه تصلح لقياس سمات
الشخصية الدجماتية ، مما يمكن من خلاله التنبؤ
بالأشخاص ذوي سمات التفكير الدجماتي في وقت
مبكر ، ويساعد ذلك على استدراك الظروف المحيطة بهم
. ، والتي تؤدي الى الفكر المنغلق

3- مساعدة الطلاب الدجمائين في التخلص من سمات الشخصية من خلال البرنامج الارشادي المقترح .

4- يمكن للفرد او الجماعة في الهيئات والمنظمات المختلفة الاستفادة من بعض الانشطة والتدريبات الواردة في البرنامج الارشادي بهدف تنمية مهاراتهم الشخصية والاجتماعية بشكل ذاتي .

5- الاستفادة من نتائج الدراسة في توجيه الوالدين ليتمكنوا من ممارسة دورهم الايجابي في تربية ابنائهم على الفكر المتفتح الناقد ، وتحقيق النمو الاجتماعي السوي .

6- مساعدة القائمين على العملية التعليمية في تعزيز طرق التفكير لدى الطلاب والتي تشجع على الانفتاح الفكري ، والمرونة في التعامل مع الافكار الجديدة ، وتطوير النواحي الانفعالية والنفسية ، وذلك لما لها من علاقة ببناء الشخصية المعتدلة المترنة ، وفي هذا الصدد

سوف تتضمن هذا الدراسة توصيات يستفيد منها العاملون
في القطاعات المجتمعية المختلفة .

7- مساعدة الباحثين والمهتمين بالدراسات النفسية
بالاستفادة من فنيات البرنامج الارشادي ، والتعرف على
مفهوم الدجماتية ، وما لهذا المفهوم من تأثير سلبي في
الشخصية والتكيف النفسي والاجتماعي .

8- يمكن ان تكون هذه الدراسة بداية لدراسات اخرى
مستقبلية ، من خلال حث الباحثين على اجراء مزيد من
الدراسات المرتبطة بهذا المجال .

: اهداف البحث

قياس التفكير الدجماتي لدى طلبة كلية التربية جامعة
القادسية .¹⁻

قياس الفروق ذات الدلالة الاحصائية في التفكير²⁻
الاجماتي لدى طلبة كلية التربية جامعة القادسية من حيث
الجنس (ذكور / اناث

قياس الفروق ذات الدلالة الاحصائية في التفكير³⁻
الاجماتي لدى طلبة كلية التربية جامعة القادسية من حيث
التخصص (علمي / انساني

: حدود البحث

: يتحدد البحث الحالي بـ

طلبة جامعة القادسية كلية التربية قسمي (الفيزياء ،¹⁻
التاريخ) للدراسات الصباحية للعام (2017 – 2018
م .

(كلا الجنسين) ذكور ، اناث²⁻

3- . ﴿ كلاً التخصص ﴾ علمي ، انساني

4- . المراحل الدراسية كافة

. تحديد المصطلحات

Dogmatism الجمود الفكري

عرفة روكيش **1948** : وهي النظرة المتشددة للحياة وعدم

التسامح مع ذوي الاعتقادات المعارضة بغض النظر عن

. موقعهم الاجتماعي او اتجاهاتهم السياسية

Rokeach , 1960 «b» p. 160

عرفه هيرلوك **1973** : هو خاصية للنسق الكلي للمعتقدات

تعوق صاحبها عن احداث تغيير حيث انه يمتاز باعتناق والتمسك

والدفاع عن بعض الانساق العامة او الانساق الفرعية من

. المعتقدات في الدين او السياسة او العلم ويقاوم تغييرها

Ehrlick .1973. p. 83

التعريف النظري للباحثان هو التمسك بأفكار او اراء او معتقدات
وعدم القبول بغيرها او تغييرها . ﴿ نقلآ عن الباحثة « وفاء
﴿ « عليان

التعريف الاجرائي : وهي الدرجة التي يحصل عليها المفحوص
. على مقياس الجمود الفكري

الفصل الثاني

الاطار النظري

دراسات سابقة

الجمود الفكري

ان الانسان عرف الله بالعقل وان العقل نعمة ويتسع في مجالاته واختصاصاته وكذلك ان الجمود الفكري له اثار سلبية في التفكير

بخلاف الانفتاح الفكري الذي يعطى اتجاه التطور والتقدم وبناء علاقات واسعة والانخراط بالمجتمعات والجامعات والثقافات .

يعد مفهوم الجمود الفكري من المفاهيم النفسية الحديثة نوعا ما ، والتي استأثرت باهتمام العديد من العلماء ، وبالذات في مجال علم النفس منذ بداية الستينات تقريبا من القرن العشرين ويرجع الفضل الى روكيش في استخدام مفهوم الجمود الفكري ، وانتقل مفهوم الجمود الفكري من ميدان علم النفس عن طريق عدة مصطلحات مهدت لهذا الانتقال مثل : الفاشية ، ومعادة السامية . وهناك العديد من المفاهيم المتداخلة مع مفهوم الجمود الفكري ومن تلك المفاهيم : ﴿ التعصب - التسلط - الانغلاق الفكري - الصورة الفكرية النمطية - القوالب النمطية - التصلب - التطرف - الفاشية - الجمود الذهني - الانحراف . ﴾ الفكري - القطعية الجزمية - الصرامة العقلية

﴿ الحربي ، 2 : 2003 ﴾

﴿ مفهوم الجمود الفكري ﴾ الدجمائية

يعتبر روكيش هو اول من ادخل مصطلح الدجمائية في قاموس علم النفس . ومن خلال جهود روكيش خلص ان الجمود الفكري الدجمائية ليس مرادف لما يصطلح عليه بالاعتقاد في الأيدولوجيات المحافظة

في مقابل الأيدولوجيات الليبرالية ، بل هي طريقة في التفكير بغض النظر عن المحتوى الذي يتبناه الفرد حيث وصف الابعاد الشخصية . وجوانبها وتوصيف الجمود الفكري

وصف روكيش تعريف الجمود الفكري الدجماتية : اسلوب جامد في التفكير ونظرة تسلطية الى الحياة ، وتشدد مع أصحاب المعتقدات المناهضة وتسامح مع أصحاب المعتقدات المتشابهة ، فالرد الدجماتي لا يتقبل الجديد من الافكار ، ويتعصب ضد من يخالف معتقداته ، ويتخذ . من السلطة اتجاها تسلطيا استبداديا

ويرى روكيش ان الجمود الفكري نظام للعقل يتسم بالتفكير الجامد ، وهو يمتد في الشخصية على متصل بين قطبين ، احدهما : هو الانغلاق في اعلى درجاته ، والثاني هو الانفتاح ، ويتسم الدجماتيون بالتشدد مع اصحاب المعتقدات المناهضة دون اي محاولة للتعرف الى تلك الافكار والمعتقدات ، وفي مقابل ذلك يتسمون بالتسامح مع اصحاب المعتقدات المتشابهة .

الحري ، 1 : 2003



: ويقدم روكيش تعريفين للدجماتية هما

التعريف الاول :- وهو التعريف الاجرائي الذي اعتمد عليه روكيش في تصميم مقياس الدجماتية ، والذي يمثل المصدر الخاص باشتقاق الفروض التي تقدم تصورا للعلاقة الممكن قيامها بين الخصائص البنيوية المختلفة لنظام الاعتقاد - الانكار . ويميز التعريف الاول بين الدجماتيين ، وغير الدجماتيين على مستوى الابعاد الثلاثة التي يتخذها : التنظيم المعرفي وهي

. بعد الاعتقاد - الانكار ﴿ اي علاقة النظامين ببعضهما ﴾¹⁻

ب - ﴿ بعد المركزية - الطرفية ﴾ وهو بعد لتصنيف المعتقدات من حيث الاهمية

ت - بعد الزمني ويشمل الابعاد الثلاثة : الماضي ، والحاضر ، والمستقبل

التعريف الثاني :- وهو التعريف النظري فيرى روكيش بأن الدجماتية تنظيم معرفي مغلق نسبيا لمعتقداتنا بخصوص الواقع ، ينظم حول مجموعة من المعتقدات المركزية محورها طبيعة السلطة المطلقة ، ويقدم لنا اطارا عاما لفهم انماط التعصب والتسامح المواجهة نحو . الاخرين

الحري ، 12 : 2003 ﴿

(

ويرى روكيش ان الدجماتية لابد ان توجد بأي قدر في المتغيرات الاجتماعية المهمة كالتدين أو التحصيل الدراسي او الفلسفة او العلوم او الآداب وان كلا من مفهوم الدجماتية او التصلب او الجمود يشر الى . شكل من اشكال مقاومة التغيير

وذكر سلامة ﴿ 1982) ان روكيش عرض وصفا للدجماتية كسمة : شخصية عامة : تضمن ما يلي

- 1- . عدم الرغبة في اختبار البرهان الجديد بعد ان يتكون الراي فعلاً
 - 2- . مقاومة تعطيل الحكم حتى يكون البرهان الكافي متاحاً
 - 3- الميل السريع لرفض اي دليل او مناقشات تتعارض مع معتقدات الشخص .
 - 4- الميل الى النظر الى المجاملات الجدلية على انها ابيض واسود فقط .
 - 5- الميل الى تكوين معتقدات قوية ، ومقاومة التغيير بحدّة ،
 - 6- . استنادا الى برهان غير كاف
 - 7- الميل الى اهمال الاشخاص الاخرين بسبب معتقداتهم المخالفة
 - 8- . الميل الى افراز معتقدات متناقضة في اسسها المنطقية
- ﴿ عدم احتمال الغموض . سلامة , 12,1982 , 8-

هذه الدراسات تناولت علاقة الجمود الفكري مع متغيرات نفسية عديدة ، واستخدام معظم الابحاث على مقياس روكيش اهمها : نلاحظ من خلال العرض السابق لدراسات انها تمت في بيئات عربية وقليلة اجنبية ، وانها لم تتناول متغيرات البحث الحالي دراسة عليان ﴿ 2014 ﴾ ودراسة حمدان (2005) ودراسة الصراف (2011) والتدين دراسة القحطاني (2009) ﴿ ودراسة الطهراوي (2005) ودراسة عبد المختار ﴿ 2004 ﴾ ودراسة ابراهيم وسليمان ﴿ 1992 ﴾ ودراسة عبد الكريم ﴿ 1985 ﴾ وقد اجرى براون ﴿ 2001 ﴾ العاملة والانظمة الايمانية المنفتحة والمنغلقة اعطيت الفئة المستهدفة لطلبة الجامعة مشترك في جميع الدراسات للجمود الفكري ، اعطيت بعض الدراسات الفئة المستهدفة ﴿ قليلة لطلبة الجامعة ودراسة الحربي ﴿ 2003 ﴾ دراسة روبي ﴿ 1989 ﴾ .

: تعريف علم النفس للجمود الفكري

يعرف حسين عبد القادر في موسوعة علم النفس والتحليل النفسي ، الجمود الفكري بانه : حالة من الانقباض المستمر للعضلات كما يتضمن عدم القدرة على تغيير افعال الفرد او اتجاهاته عندما يقتضي . الواقع ذلك .

عبد المختار , 428 : 2004 ﴿

﴿

في موسوعة علم النفس المختصرة ﴿ **finkel** ﴿ كما يشير فينكيل الى ان : الجمود الفكري مصطلح غير محدد التعريف ” الا انه يظهر بوضوح عندما يفشل الشخص في تغيير سلوكه في المواقف الجديدة والجمود عكسه المرونة ، فالشخص المرن قابل للتغيير ، يتحمل الغموض ، مبدع ولديه قدر من الموافقة والقبول.

عبد المختار , 428:2004 ﴿

﴿

ويعرف روكيش : الجمود الفكري بانه نظام معرفي مغلق نسبيا للمعتقدات واللامعتقدات حول الحقيقة او الواقع ينتظم حول مجموعة مركزية من المعتقدات حول سلطة مطلقة ، والتي توفر بدورها هيكلًا . لنماذج من التعصب نحو الاخرين ، وتحد من التسامح معهم

﴿ جون دكت , 289: 2001 ﴿

تعقيب : يتبنى الباحث النظرية المعرفية لتعريف روكيش يرى ان سعادة وتقبل الطالب الجامعي بالانفتاح والثقافات ، وتعطي الأسرة المحكم الاكبر لدى الافراد في جمودهم الفكري سواء كانت عادات وتقاليد والنسيج الاجتماعي لابد الاختلاط والتعامل مع المجتمع ، كي يلين الفكر والتقبل راي الاخر ثم يعطي حرية التحكم بالعقل والحكمة ، واتخاذ القرار المناسب .

ان تحدث التعريفات حول الجمود والركود لجماد العقل بل والانسان وبتج عدم تيسير الانسان للحياة حسب عقله ولا يتواكب بالتحديث ، مما . ينعكس عليها نفسيا وعقليا وعدم تكيفه مع الحداثة

: نظريات الجمود الفكري

وقد اشار الاعسر (1964) الى بعض النظريات التي تطرقت الى

: تفسير الجمود في الشخصية ومنها

: الجمود من وجهة نظر التحليل النفسي 1-

يعتقد الكثيرين من الباحثين ان مفهوم الجمود يرجع في الاساس الى نظرية التحليل النفسي من خلال مبدا اجبار التكرار ، والذي يعتبر الجمود احد اوجهه ، في اساسه الى النظرية التحليل النفسي من خلال مبدا اجبار التكرار ، والذي يعتبر الجمود احد اوجهه ، ومبدا اجبار التكرار مبدا اصيل في النفس يدفع المرء الى تكرار السلوك حتى لو ادى الى سوء التوافق . وظاهرة الجمود تعني استمرار الفرد في اصدار سلوك . معين يتطلب تعديل او تغيير هذا السلوك تحقيقا للتوافق

: " الجمود من وجهة النظر الفسيولوجية "جون شتين 2-

بدراسة اجراها من خلال ملاحظته للمصابين قام جولد شتين بخلل في الجهاز العصبي ، وقد وجد ان الجمود صفة اساسية لسلوكهم ما دعاه الى تفسير ذلك بان الخلل في الجهاز العصبي يحدث عزلا في جزء من الجهاز العصبي المركزي ، وهذا العزل هو سبب الجمود .

: ويرتبط هذا العزل بنوعين من الجمود هما

الجمود الاولي : ويظهر في العجز عن الانتقال من نمط الى 1- نمط اخر ، بمعنى ان الشخص اذا تعرض لموقف جديد يتطلب استجابة جديدة فانه اما ان يستمر في النمط السلوكي الذي سبق وان اتخذه في المواقف السابقة ولايناسب الموقف الراهن ، او ان يعجز عن اصدار اي استجابة اذا كان الموقف يتضمن . امرا في غاية الشدة

ب - الجمود الثانوي : ويرجع الى خلل في النخاع الشوكي يؤدي بالمريض الى العجز التام عن الوصول الى المستوى التجريبي في تفكيره وسلوكه ، ويجعله مقيدا بالمستوى المادي والمحسوس في تفكير وسلوكه . والفرق بينهما ان الاولي ناتج من اضطراب في ميكانزم وتكون الانماط في حين ان الجمود الثانوي ناتج من اضطراب في العمليات العقلية العليا التجريدية .

﴿ الجمود من وجهة النظر الطبوغرافية كيرت ليفين – 3 ﴾

﴿ Leven ﴾

﴿ Leven ﴾ ان للشخصية بناء متمایزا من النظم السيكولوجية ، وان يرى ان الجمود لا يحول دون الجمود ولكنه يؤثر فيه ويجعله صعبا .

(حسين القحطاني ، 28 – 2007)

: وقسم ليفين الجمود الى قسمين رئيسيين هما

أ – الجمود الطبوغرافي : وهو ليس مفهوما وصفيا خاصا بالفرد والسلوك ، ولكنه مفهوم ينصب اساسا على وصف بناء الشخصية ، فهو احد العوامل الشخصية المؤثرة في ادراك وتنظيم المجال السيكولوجي ، وتكوين الكليات بحيث يمكن ان يجعل الفرد مرتبطا بمواقف محددة وعاجزا عن مواجهة مواقف جديدة .

ب – الجمود السلوكي : هو التشبث بنمط سلوكي واحد ودوافع وحاجات (واهداف ثابتة لا تتغير .(سوسن مجيد، 2008 , 140- 139

Social learning theory نظرية التعلم الاجتماعي – 4

وهي النظرية التي بأن الاطفال يكتسبون الاتجاهات السلبية ازاء مختلف الجماعات نتيجة سماعهم لوجهات نظر سلبية حول هذه الجماعات من قبيل الاشخاص المهمين في حياتهم ، او نتيجة لمكافاة هؤلاء الاشخاص للأطفال عند التصريح بمثل وجهات (Stephan & Rosen field , 1978 , 36) . النظر هذه

ان أفكار (Ashmore and Del Boca , 1976) فقد وجد آشموور وديل بوكا الاطفال المتصلبة تكون قريبة من أفكار والديهم ، وأن الاطفال قد يتعلمونها من ملاحظتهم لوالديهم . فاذا صح القول ان افكار الاطفال تتشكل نتيجة لملاحظتهم للآخرين ذوي الشأن في حياتهم . فالوالدين اوضح النماذج التي يحاكي الاطفال سلوكها ، فهم يتوحدون بالراشدين ويكونون عرضة لا ستدماج اشكال الجمود الفكري التي لدى الراشدين ، وبوجه خاص الوالدين والمدرسين ، لأن ذلك يمثل بالنسبة لهم دعما للأشكال المرغوب فيها من السلوك (Stephan & Rosen field, 1978, p.89)

وهو المنحى الذي يذهب اليه باحثون مثل : (بأندورا) و(والترز) وغيرهما ، ممن يؤكدون على ان التعليم يحدث من خلال نموذج اجتماعي ومن خلال المحاكاة أو التعليم من خلال العبرة وهو يتم من خلال دعم ذاتي بدلا من الدعم الخارجي . (عبدالله ، 123 ، 1989)

Belief System Theory نظرية انساق المعتقدات – 5

قدم هذه النظرية روكيتش ودعمها هو وزملاؤه بالعديد من الدراسات التجريبية . وتقوم هذه النظرية على اساس مفهوم : (الجمود) في علاقته بمفهومي (تفتح الذهن وهو ما يمثل لب انساق) close-minded وانغلاقه , open – minded . المعتقدات .

وتمتد انساق المعتقدات هذه عبر متصل ثنائي القطب يقع الاشخاص : (منغلقين الذهن) في احد قطبيه والاشخاص : (منفتحين الذهن) في القطب الاخر . وبين هاتين الفئتين المتطرفتين يقع مختلف الاشخاص في هذا المتصل الذي يمكن قياسه بدقه .

فالشخص ذو التفكير الجامد (منغلق الذهن) لا يستطيع أن يتقبل أفكار غيره أو يتفهمها . بينما الشخص : (منفتح الذهن) يمكنه أن يفعل ذلك دون اي صعوبات ، وذلك على الرغم من اختلاف مضمونها معه

(Rokeach , m. a , 1960 , 31)

ويرى روكيتش أن هناك ثلاثة جوانب هامه ينبغي وضعها في الحسبان اثناء تناول : أنساق المعتقدات هي

المعرفية والايديولوجية والانفعالية : (الشخصية) ، وأن هذه الجوانب على علاقة ببعضها البعض ، وتستخدم بالتبادل على اساس افتراض أن اي انفعال له مظهر معرفي متطابق معها ، وبمعنى اخر يمكن القول : ان أنساق المعتقدات لها ثلاثة هي قبول Rejection والرفض Acceptance انماط اساسية من القبول ورفض : (الافكار ، والاشخاص ، والسلطة) والنمط الاول معرفيا والثاني يمثل . التعصب والنفور والثالث هو السلطة .

(Rokeach , m. , 1985 , 153 -171)

لكن مع ذلك نظرا ، لأنه منحني أنساق المعتقدات يعد منحني معرفي بشكل اساسي فهو لا يهتم بالجانب الانفعالي للإنسان ، وذلك على اساس انه اذا ما كان الغرض السابق صحيحا نستطيع الوصول الى كافة اشكال النواحي الانفعالية للإنسان من خلال دراسة عملياته المعرفية فالطريق التي نقبل أو نرفض بها الافكار والاشخاص والسلطة طريقة واحدة ، وان اختلفت مظاهرها النوعية . وبناء على ذلك ، اذا عرفنا شيئا معيناً عن الطريقة التي يربطها بها الشخص نفسه بعالم الافكار فسنكون قادرين ايضا على معرفة الطريق التي يربط بها نفسه بعالم الاشخاص والسلطة .

وعلى ذلك يعتبر روكيتش الدوغماتية عاملا رئيسيا في التعصب ، وهذا العامل الذي يقوم به روكيتش يناظر عامل التصلب بالرأي الذي يقوم به آيزنك كبعد من ابعاد الشخصية .

مكفين وغروس ، 2002 ، 270)

: النظريات النفسية المفسرة للجمود الفكري

نظرية التشریط الكلاسيكي والتشریط الفعال - 1

كلاهما له دور مهم في اكتساب الاتجاهات والافكار التعصبية من خلال عمليات التعزيز والاقتران المختلفة فالشخص " يكافأ " أو " يعاقب " لاعتناقه فكرة او اتجاه معين ، فتوقع الشخص " للمكافاة " اذا ما اصدر سلوكا يعكس اتجاهها تؤيده الجماعة التي ينتمي اليها نحو جماعة اخرى ، يؤدي به الى تكرار اصداره لنفس السلوك كما أن توقعه " للعقاب " اذا اصدر سلوكا يتنافى مع ما تعتنقه جماعته من قيم ، ومعايير . تؤدي به الى تجنب اصدار هذا السلوك .

(معتز عبد الله ، 147-144 ، 1997)

: نظرية التعلم الاجتماعي - 2

Walters " و " والترز A.Bandura " وهو المنحنى الذي يذهب اليه " بأندورا وغيرهما وهم يؤكدون على أن التعليم يحدث من خلال القدرة الاجتماعية ، ومن خلال المحاكاة ، وهو يتم من خلال تدعيم ذاتي بدلا من التدعيم الخارجي ، فالأطفال يميلون ، الى محاكاة أشكال العنف المختلفة التي يشاهدونها من خلال وسائل الاعلام العديدة ، وما يمكن أن تتطوي عليه المادة الاعلامية من مشاعر كراهية أو موت لبعض الاشخاص والجماعات ، فالأطفال الذين يتوحدون بالراشدين يكونون عرضة لإستدماج اشكال التعصب التي توجد لدى الكبار ، وبوجه خاص الوالدين والمدرسين ، لأن ذلك يمثل بالنسبة لهم دعما للأشكال المرغوبة من السلوك .

(معتز عبد الله ، 143-141 ، 1997)

3 : النظرية الدينامية –

وهي تلك النظريات التي تستند الى نظرية التحليل النفسي ، والتي تؤكد أهمية وجود ديناميات معينة لدى شخصية الفرد تمارس تأثيرها في تصرفاته المختلفة ، وتظهر . تلك النظريات في منحنيين هما الشخصية التسلطية ، ومنحنى الاحباط والعدوان

- **منحنى الشخصية التسلطية :** (لأدورنو وآخرون) يمكن النظر الى نظرية () أدورنو وآخرون) باعتبارها تربط بين اجزاء ظاهرة ذات اربعة مستويات ، وهي التنشئة الصارمة والعقاب الذي يتسبب في صراع شديد داخل الفرد والى عدااء ضد سلطة الوالدين ، وباتساع موقفه من السلطة بصورة عامة ، يتم كبت وازاحة الخوف والحاجة الى الاستسلام للسلطة ، تظهر هذه المكانزمات النفسية على السطح في شكل اعراض من تسعة سمات متلازمة الظهور هذه السمات هي (التقليدية – الخضوع التسلطي – العدوان التسلطي – معارضة التأمل الذاتي – التطير والافكار النمطية – القوة والخشونة – التدميرية – الاسقاط – الجنس) ، وهذه السمات التي تكون الشخصية التسلطية ، وأخيرا تنعكس هذه السمات في صورة معتقدات اجتماعية واتجاهات ، وسلوكيات تلاحظ غالبا في المعتقدات المضادة للديمقراطية .

(جون دكت ، 297-293 ، 2000)

- **منحنى الاحباط والعدوان :** يرى هذا المنحنى أن الجمود الفكري يؤدي الى وظيفة نفسية خاصة تتخلص في التنفيس عما يتفاعل في النفس من عدوان وكراهية واحباط مكبوت وذلك عن طريق الازاحة والابدال دفاعا عن الذات .

(زهران ، 2000 ، 219)

ويرى الاتجاه التحليلي أن هناك الكثير من السلوك يتحدد بالغرناز وبخاصة الغريزة الجنسية ، وعندما يحبط التعبير عن هذه الغرائز تستثار الغريزة العدوانية ، ثم تأتي بعد ذلك فرض الاحباط أو العدوان ويحدث هذا النوع عندما يعاقب جهد الفرد نحو هدف معين تتحرك الغريزة العدوانية التي تحرك السلو بهدف تحطيم العوائق .

(Rita. L. Atkinson . et al , 1993 , 438)

النظرية المعرفية : وهي النظرية التي تعطي اهتماما اساسيا للعمليات المعرفية والادراكية التي تحدث لدى الافراد , وتقوم على اساسها نظرية السلوك بين الجماعات وتعتبر هذه النظرية احد الاتجاهات النظرية والبحثية الحديثة لاهتمامها بأشكال السلوك المختلفة بين الجماعات ، وقد وضع ملامحها الاساسية بوجه عام :
” تافيل وزملاؤه ” وتشير هذه النظرية الى اهمية الدور الذي تؤديه العمليات المعرفية في تحديد أفكار الافراد عن الجماعات الداخلية التي ينتمون اليها والجماعات الخارجية التي لا ينتمون اليها والموجودة في المجتمع ، ويرتبط هذا العمل ارتباطا وثيقا بالنظرية المعرفية او بالكيفية التي تسهم بها العمليات المعرفية العديدة في نشأة الاتجاهات التعصبية بشكالها المختلفة بين الجماعات . فهي تمتد بعملية التصنيف الى فئات ، وبالادراك الاجتماعي الى دراسة القوالب النمطية التي يكونها افراد الجماعات المختلفة عن بعضها البعض ، وأشكال التحيزات التي توجد بين هذه الجماعات ، وما يترتب على ذلك من تمييز اي انها تهتم بدور التصورات العقلية في النظر الى الاشخاص والاحداث الاجتماعية .

(معتر عبد الله ، 1997 ، 129-130)

يرى الباحث : انه من الطبيعي عندما يكون سلوك الفرد نابع من الجمود الفكري ويكافا الفرد على ذلك فانه يعمل على تكرار هذا السلوك ، وذلك تبعا لمبادئ هذه النظرية .

تتبنى الباحثتان : النظرية المعرفية هي اساس في تغير الفكر عنها بالجمود الفكري وهي النظرية الاقرب لجامد العقل وتلين العقل واتساع النظرية المعرفية التي تميز بالعقل والافكار التي ينتمي اليها الفرد والتكيف مع بيئته ويحدث اغلاق ثابت نسبيا . للفرد من خلال معرفة الافكار الكمية لديه .

• (mental frame theor) نظرية الإطار الفكري .

يرى د. علي الوردي في أن هناك قوى لاشعورية تنبثق من أغوار النفس ويكون لها اثر لا يستهان به في الفرد أو نبوغه أو تفوقه .

والفرق الذي نراه احيانا بين فرد واخر في مبلغ النجاح والمرونة الفكرية رغم تشابههما في السعي والذكاء ناتج في الاغلب من كون احدهما يسمح لقواه اللاشعورية بالانبثاق ويستفيد منها في حياته العملية بينما يكبح الاخر طول وقته ، ويجهد نفسه فيكبح بذلك تلك القوى ، ولا يصغي لحدسها وحوافزها الخارقة ، ولذا . تراه قد ابتعد رغم أنه عن طريق النجاح .

فالاطار الفكري الذي ينظر الانسان من خلاله الى الكون مؤلف جزؤه الاكبر من المصطلحات والمألوفات والمفترضات التي يوحى بها المجتمع اليه ويعززها في اعماق عقلة الباطن . والانسان اذا متأثر بها من حيث لا يشعر فهو حين ينظر الى ما حوله لا يدرك ان نظرتة مقيدة ومحدودة ، وكل يقينه انه حر في تفكيره ، وهنا يكمن الخطر فهو لا يكاد يرى احدا يخالفه في رأيه حتى يثور غاضبا ، ويحفز للاعتداء عليه ، وهو عندما يعتدي على المخالف له بالرأي لا يعد ذلك شيئا ولا ظلما اذا هو يعتقد

بأنه يجاهد في سبيل الحقيقة ، ويكافح ضد الباطل وأغلب الحروب والاضطهادات التي شنها البشر بعضهم على بعض في سبيل مذهب من المذاهب الدينية أو السياسية ناتجة عن جود هذا الاطار اللاشعوري على عقل الانسان ، وهذا الاطار لا يستطيع الانسان أن يتخلص منه الا نادرا فهو فرض لازم عليا الأفراد النادرين هم الذين يستطيعون أن يدركوا ما ركبت على عقولهم من اطار ، ويعترفون انهم . متحيزون لأرائهم .

والرجل المبدع يمتاز عن الرجال العادي بكونه يعترف بالاطار الفكري ولذا فهو أقدر على مواجهة الحقيقة الجديدة من غيره

(العامر ، 3 - 2 ، 2001)

: الاسلام والجمود الفكري

لقد دعم الاسلام الى تحرر الفكر، دعا الى تحرر الجسم ، فهو ضد قيود الوثنية واستعباد الانسان للإنسان ، ان مفهوم حرية الفكر في الاسلام واضحة وصريحة لم يقبل الاسلام محاولة الاغراء بحرية الفكر على اساس التحرر من القيم او اتهام الموروثات بالزيف ، ولكنه دعا الى البرهان والعقل ، فحرر الانسان أولا من رق التقليد الاعمى ، ورباه على حرية الفكر واستقلال الإرادة ، ودعا الى التخلص من عبادة الاهواء وطالبه بالدليل ونعى عليه الجهل والمتابعة بغير اقتناع فهي حرية فكرية تتقيد بالحق والدليل وتقوم على : (قواعد النظر والاستدلال بعيدا عن الاهواء .) والاهوام

(بحر العلوم (ب) ، ص 204 ، 221)

فالاختلاف سنة فكرية وقانون إلهي خصوصا في الافكار ، فهو من طبيعة البشر ،
﴿قال تعالى : ﴿ولا يزالون مختلفين﴾ (سورة هود - الآية 188

فالإنسان بفطرته يحمل سر اختلافه فكريا عن الاخرين ، والا كان
الناس نسخا متكررة بعضها عن بعض

﴿حسون ، 1997 ، ص 15)

: أما ثمرات هذا الاختلاف والتنوع فهي

أن الرؤى لا تنفتح الا في اجواء الاختلاف والتدافع والمنزلات 1-
الشريفة ، فهناك مواضيع كثيرة بقي فيها الجمود الفكري الى

الان دون نضج لعدم الاختلاف فيها ، ومن ثم عدم الالتفاف اليها
لتنضجيه

2 أنه من ضرورات التكامل ، فهو ارادة ربانية وقانون الهي حكيم - 2
﴿ ولو شئنا لاتينا كل نفس هداها ﴾ ﴿ سورة السجدة ، الآية 13

3 الاعتراف بحق الاخر في التفكير والتعبير ، وهذا مصداق للآية - 3
المباركة. ﴿ وانا أو إياكم لعلى هدى أو في ضلال مبين ﴾ (سورة سبا ،
(الآية 24

4 الموضوعية وعدم احتكار الحقيقة فاذا كانت هناك حرمة - 4
للأفراد فليس هناك حرمة للأفكار ، ولا مقدسات في الحوار ،
فحتى اثبات وجود الله سبحانه يصبح في اطار المتغير : (المتغير
في الوعي لا في الواقع .

5 انه ابتلاء يأتي من خلال تباين منابع الثقافة ، وبيئة الناس - 5
. ومحيطهم الاجتماعي وظروفهم الزمانية

(بحر العلوم 2008 ، 147-148)

يرى الباحث : ان الفكر يكون مقيد في حدود شرعية ولا يكون الفكر
حرا وانما يكون ما بين الشيطان اما هديناً او ضلالاً ونحن مع السنة

التكوينية ولا يزالون مختلفون في افكارنا وعصرنا وزماننا والى اشياء كثيرة انما تمعنا وتأملنا ، وعرفنا الله بالعقل والدلالة الشرعية والأدلة الكونية ، وهي يعطي تفكر واحد اما تفكر سلبى او فكر ايجابى هكذا . يقود الانسان .

تعقيب على الجمود الفكري : ووفقا لما سبق في الاطار النظري للجمود الفكري ، يتضح ان الشخص المتصف بالجمود الفكري الدجماتية يتصف بالتشدد مع مخالفيه في المعتقدات والتسامح والتساهل مع من هم على شاكلته او قريبين منه ، وانه شخص يحرص على ان يقاوم التغيير ولا يحاول ان يناقش افكاره ، وانه بهذه الطريقة في التعامل مع المعتقدات او الاشخاص يكون قد عطل عقله الذي ميزه الله به عن سائر المخلوقات ، ولا شك ان الدين يعتبر جزءاً مهم واساسياً في معتقدات الفرد التي يصعب تغييرها ، والتي يدافع عنها الفرد بحدة ، فلذا نجد انه من اكثر الامور التي تصاب بالجمود اذا تم التعامل معه بطريقة خاطئة .

=: دراسات تناولت الدوجماتية

-: أولاً :- دراسات عربية

دراسة الدسوقي (1991) مصر / الدوجماتية وعلاقتها بمستوى الطموح لدى طلبة الجامعة (ريف - حضر) الاهداف / هدفت الى دراسة العلاقة بين الدوجماتية ومستوى الطموح لدى طلبة الجامعة (ريف- حضر)

العينة :- بلغت عينة البحث (352) طالبا وطالبة في كلية التربية لسوهاج من القسمين العلمي والادبي

/ الادوات

- (E) مقياس روكيش للدوجماتية الصورة - 1
مقياس مستوى الطموح من اعداد قشوش - 2

/ الناتج

وجود فروق دالة احصائية في الدوجماتية بين طلاب الريف والحضر لصالح طلاب الريف بمعنى ان طلاب الريف اكثر دوجماتية من طلاب (الحضر) الدسوقي ، 1991

دراسة الحربي (2003) السعودية / علاقة الجمود الفكري
بأنماط التعليم والتفكير لدى طلبة المرحلة الثانوية بالمدينة المنورة

/ الأهداف

1 - معرفة العلاقة بين الجمود الفكري والتعليم والتفكير لدى - 1
طلبة المرحلة الثانوية بالمدينة المنورة.

2 - التعرف على الفروق في الجمود الفكري والمظاهر - 2
السائدة بلغت عينة البحث (400) طالب وطالبة تم اختيارهم
. عشوائيا من الشخصيات العلمية والادبية في الدراسة الثانوية

/ الادوات

(مقياس الجمود الفكري من اعداد ناهية وموسى (1987 - 1

اختبار تورنس لأنماط التعليم والتفكير من اعداد مراد (2 -
1988)

/ النتائج

توجد مظاهر سائدة في الجمود الفكري لدى طلاب وطالبات - 1
المرحلة الثانوية

توجد علاقة ارتباطية ذات دلالة احصائية بين كل في - 2
الجمود الفكري وانماط التعليم والتفكير ماعدا نمط واحد هو
النمط الأيسر فإنه توجد ارتباطية بينهما

توجد فروق بين الذكور والإناث في الجمود الفكري وانماط - 3
. التعليم والتفكير

لا توجد فروق في الجمود الفكري لدى طلاب وطالبات - 4
سواء كانت بالنسبة للصف او تخصص الدراسي ﴿ علمي - ادبي
. وكذلك لأنماط التعليم والتفكير

الحري ، ﴿

﴿ 2003

دراسة الدردير ﴿ 2004 ﴾ مصر / الدجمائية وعلاقتها بكل من مفهوم
الذات والتفكير الناقد لدى طلبة الجامعة

-: الاهداف

- 1 - معرفة العلاقة بين التفكير الناقد والدجماتية لدى طلبة الجامعة
- 2 - معرفة العلاقة بين مفهوم الذات والدوجماتية لدى طلبة الجامعة
- 3 - اثر التفاعل للتفكير الناقد ومفهوم الذات والدوجماتية لدى طلبة الجامعة

-: العينة

بلغت عينة البحث ﴿ 300 ﴾ طالبا وطالبة من كلية التربية

-: الادوات

- ﴿ اختبار التفكير الناقد من اعداد جابر عبد الحميد جابر ﴾ 1977 - 1
- مقياس مفهوم الذات من اعداد محمد عماد الدين اسماعيل - 2
- ﴿ E ﴾ مقياس الدوجماتية ﴿ روكيش ﴾ بصورة - 3

-: النتائج

توجد علاقة سلبية بين التفكير الناقد والدوجماتية - 1

توجد علاقة سالبة قوية بين مفهوم الذات والدوجماتية لدى عينة - 2
الدراسة

يوجد تفاعل دال بين التفكير الناقد ومفهوم الذات يؤثر على - 3
دوجماتية الطالب

﴿الدردير، 2004﴾

دراسة بن المبارك ﴿ الجزائر : 2009 ﴾ اسلوب الدوجماتية لدى طلبة
الجامعة

-: الأهداف

التعرف على مستوى الدوجماتية لدى طلبة الجامعة - 1

مدى علاقة التخصص بالدوجماتية - 2

- : العينة

بلغت عينة البحث ﴿ 150 ﴾ طالبا وطالبة من طلبة الجامعة

-: الادوات

تم استخدام مقياس جون راي للدوجماتية 1970

-: النتائج

ارتفاع مستوى الدوجماتية لدى طلبة الجامعة – 1

اختلاف الدوجماتية تبعا للتخصص والمرحلة فقد وجد ان – 2
الدوجماتية في المرحلة الرابعة اكثر من المرحلة الأولى

لا توجد فروق بين الجنسين في الدوجماتية – 3

﴿ بن المبارك ، 2009 ﴾

- : ثانياً - دراسات اجنبية

امريكا) العلاقة بين Rokeach دراسة روكيش 1960
التصلب والجمود والفرق بينهما

-: الأهداف

الكشف عن العلاقة بين التصلب والجمود والفرق بينهما

-: العينة

طالبا موزعين على مجموعتين 150

-: الادوات

(مقياس التصلب ل (جق - 1

مقياس الجمود الفكري من اعداد الباحث - 2

-: النتائج

وجد ان هناك فروقا بين المجموعتين في حل المشكلات اذا ان - 1
مجموعة الاكثر تصلبا ابطا في الاستجابة

لم يجد فروقا في المجموعة الثانية اي ان الاكثر جمودا لم يكن - 2
ابطأ في الاستجابة

﴿ البدرى ، 2010 : 72 ﴾

علاقة التفكير الناقد ﴿ **Mayes, 1986** ﴾ دراسة مايس
بالدوجماتية ومفهوم الذات والتعليم الاساسي

-: الأهداف

الكشف عن العلاقة بين التفكير الناقد والدوجماتية ومفهوم الذات لدى
طلبة كلية الفنون ومن طلبة التعليم الأساسي

-: العينة

بلغت عينة البحث ﴿ 120 ﴾ طالبا متطوع من كلية الفنون من طلبة
التعليم الاساسي .

-: الادوات

- 1 - اختبار وطنس وجلس للتفكير الذاتي
- ﴿E﴾ مقياس روكيش للدجماتية الصورة - 2
- مقياس تنس لمفهوم الذات - 3
- لتحديد مستوى القراءة ﴿Tabe﴾ اختبار - 4

- : النتائج

- 1 وجود علاقة موجبة بين التفكير الناقد ومفهوم الذات ودرجات - 1
﴿Tabe﴾ القراءة على اختبار
- 2 وجود علاقة سالبة بين مفهوم الذات والدوجماتية - 2
- 3 توجد علاقة سالبة دالة بين الدوجماتية ودرجات القراءة على - 3
﴿Tabe﴾ اختبار

علاقة مفهوم الذات ﴿ Marley ,1988 ﴾ دراسة مارلي
بالدوجماتية ووجهة الضبط لدى طلبة كلية التربية

-: الأهداف

تهدف الدراسة الى ايجاد العلاقة بين مفهوم الذات ، الدوجماتية ،
ووجهة الضبط لدى طلبة كلية التربية

العينة :- بلغت عينة الدراسة ﴿ 125 ﴾ طالبا من السنة النهائية للدراسة

-: الادوات

مقياس مفهوم الذات – 1

مقياس روكيش للدوجماتية – 2

مقياس روتر لوجه الضبط – 3

-: النتائج

بينت الدراسة أن مفهوم الافراد ذات المفهوم السلبي أكثر – 1
دوجماتية من الافراد ذو مفهوم الذات الايجابي

توجد فروق ذات دلالة احصائية بين الذكور والاناث في الدوجماتية – 2
لصالح الذكور

﴿ بن مبارك ، 13 ، 2009 ﴾

الفصل الثالث

مقدمة

منهج البحث

مجتمع البحث

عينة البحث

اداة البحث

الوسائل الاحصائية

المقدمة

يتناول هذا الفصل وصفاً مفصلاً للإجراءات التي اتبعتها الباحثتان في تنفيذ البحث ، ومنهما منهج البحث ، ووصف مجتمع البحث ، تحديد عينة البحث ، اعداد اداة البحث ﴿الاستبانة﴾ ، التأكد من صدقهما وثباتهما ، وبيان اجراءات البحث ، والاساليب الاحصائية المستخدمة في معالجة النتائج ، وفيما يلي وصف الى هذه الاجراءات

منهج البحث:

من اجل تحقيق اهداف البحث قامت الباحثتان باستخدام المنهج الوصفي البسيط الذي يحاول من خلاله وصف الظاهرة موضع البحث ﴿التفكير الدجماتي لدى طلبة كلية التربية جامعة القادسية﴾ حيث ان المنهج الوصفي هو الذي يقوم بوصف ما هو كائن وجمع البيانات عنه وتفسيره وتحديد العلاقات بين الوقائع كما يهتم بتحديد الممارسات الشائعة والسائدة والتعرف على المعتقدات عند الافراد والجماعات وطرق نموها وتطورها

صلاح الدين ابو ناهية ، 2004:﴿

: عينة البحث

العينة هي جزء من المجتمع بحيث تتوفر في هذا الجزء خصائص المجتمع نفسها فيكون اختيار العينة بهدف التوصل الى نتائج يمكن تعميمها الى المجتمع ويصبح ذلك ممكناً ان كانت خصائص العينة تمثل خصائص المجتمع من حيث اكبر عدد ممكن من المتغيرات

الاسدي 2008 ، ص ﴿

﴿ 92

ونظراً لعدم تجانس وحدات مجتمع البحث الحالي وتكونه من فئات مختلفة قد يكون لاختلافهما اثر على نتيجة البحث ، لذا لجأت الباحثة الى اختيار عينة البحث بالطريقة العشوائية البسيطة لكي تكون ممثلة للطبقات المختلفة في المجتمع الاصيلي ﴿ داوود وانور حسين ، . 1990 ، ص 79 ﴾ للحصول على عينة اكثر تمثيلاً

اعتمدت الباحثة على الاسلوب المناسب وتطلب هذه الطريقة من الباحث ان يختار بطريقة عشوائية مفردات من كل طبقة ، بما يتناسب مع حجمها الحقيقي في المجتمع الاصيلي كله ﴿ فان دالين 1985 ، ص 392 ﴾ اذ تم اختيار عينة بلغت ﴿ 100 ﴾ طالب وطالبة من مجتمع البحث الاصيلي موزعين وفق ﴿ الجنس ، التخصص ﴾ والجدول رقم ﴿ 2 . يوضح ذلك

(الجدول الذي يوضح عينة البحث 2)

القسم	التخصص	الذكور	الاناث	المجموع	المجموع الكلي
التاريخ	انساني	25	25	50	100
الفيزياء	علمي	25	25	50	

أداة البحث:

هي اداة بحث رئيسية لجمع البيانات في البحوث التربوية وهذه الأداة يقوم بأعداده مجموعة من الباحثين وتستخدم لتشخيص المشكلات النفسية والاجتماعية والتربوية

الاسدي 2008 ، ص﴿

﴿100

وقد تبنتا الباحثان مقياس ﴿الجبوري 2014﴾ والذي اعتمده من روكيش ﴿1960﴾ والذي تكون بصورته النهائية من 39 فقرة

علمًا ان بدائل الاستجابة كانت (موافق بدرجة كبيرة /موافق نوعا ما /لا (أوفق

. وقد خضع المقياس الى الاجراءات الاتية

﴿validity﴾الصدق

الصدق من العوامل الاساسية التي ينبغي لمستخدم الاختبار او واضعه التأكد منه ، وصدق المقياس هو مقدرته على قياس ما وضع لأجله أو قياس السمة المراد قياسها ﴿داود وعبد الرحمن ، 1990 ، ص

118) ولغرض التأكد من صدق فقرات المقياس ، اعتمد على مؤشر لصدقه .

﴿ Face Validity ﴾ الصدق الظاهري

عرض على مجموعة من الخبراء عددهم ﴿ 10 ﴾ خبراء من اساتذة علم النفس واساتذة قسم الارشاد النفسي والتوجيه التربوي في جامعة القادسية وقد اخذت العبارات بوصفها الحالي بين 90% , 100% موافقة وقد حذفت احد الفقرات وهي (يجب على الفرد ان يحذر من الافكار النابعة من مجتمعة اكثر من الوافدة الية)لحصوله %على نسبة 80

﴿ Reliability ﴾ الثبات

الثبات عن طريق اعادة الاختبار : للتأكد من ثبات المقياس تم استخدام طريقة اعادة الاختبار وذلك بتطبيق المقياس على ﴿ 20 ﴾ طالباً وطالبة بعامل زمني ﴿ 14 ﴾ يوماً من تطبيقه الاول ثم حساب معامل ارتباط بيرسون بين التطبيقين الاول والثاني حيث تم الحصول على معامل . ثبات مقداره ﴿ 0,83 ﴾ هو دال احصائياً

: الوسائل الاحصائية

استخدم مجموعة من الوسائل الاحصائية لغرض متطلبات

-: البحث ومنها

1- لعينة مستقلة (البياتي (t- test) الهدف الاول الاختبار التائي

(واثناسيوس ، 1977 ، ص 260

2- (t- test) الهدف الثاني والثالث استخدام الاختبار التائي

. لعيتين مستقلتين

3- معامل ارتباط بيرسون (pearson correclation
coefficient (

4- (البياتي) standard Deviation الانحراف المعياري

(واثناسيوس ، 1977 ، ص 162

. النسبة المئوية 5-

الفصل الرابع

- **عرض النتائج ومناقشتها** .

- **التوصيات** .

- **المقترحات** .

- **المصادر** .

-: عرض النتائج ومناقشتها

يتضمن هذا الفصل عرضاً للنتائج التي توصل اليها البحث الحالي ، وتفسير تلك النتائج ومناقشتها ، وقد تمت مناقشة النتائج حسب تسلسل الاهداف ووفق السياق التالي :

: الهدف الاول

قياس التفكير الدجماتي لدى طلبة كلية التربية جامعة القادسية :

وقد تحقق هذا الهدف من خلال أداة لقياس التفكير الدجماتي وتم شرح اجراءات تبني هذا المقياس وتمتعه بالخصائص

السيكومترية المطلوب توافرها في المقاييس النفسية اذ اشارت الى النتائج ان المتوسط الحسابي لدى الطلبة في كلية التربية قد بلغ 43.94 والانحراف المعياري 63,8 , والقيمة التائية المحسوبة 02,19 وبما ان القيمة التائية المحسوبة اعلى من القيمة الجدولية اذا يوجد تفكير دجماتي لدى طلبة كلية التربية . قد يعود السبب في ذلك الى تجمد الافكار لدى الطلبة رغم التطور الحاصل في مختلف نواحي الحياة ويعود السبب في تجمد هذه الافكار الى التفكير الدجماتي المغلق النابع من البيئات المختلفة التي ينحدر منها الطلبة .

(جدول رقم 3)

الطلبة	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	القيمة التائية
100	43 , 94	63 , 8	02 , 19

: الهدف الثاني

قياس الفروق الفردية من حيث الجنس (ذكور - اناث)
في التفكير الدجماتي

توصلت النتائج الى أن المتوسط الحسابي للذكور قد بلغ 60 ,
92 والاناث 26 , 96 اما الانحراف المعياري للذكور 75 , 8
والانحراف المعياري للاناث 18 , 8 اما القيمة التائية المحسوبة
قد بلغت 15 , 26 دالة لصالح الاناث . يمكن تفسير نتيجة هذا
الهدف لضيق التفكير عند الاناث والسطحية في تفسير مجمل
الافكار وكل ذلك يصب في خانة التفكير الدجماتي اي
. التعصب لفكرة عقائدية او لموضوع معين

(جدول رقم 4)

الجنس	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	القيمة التائية
س			

الذكور	60 , 92	75 , 8	15 , 26
الاناث	26 , 96	18 , 8	

الهدف الثالث :

قياس الفروق الفردية من حيث التخصص (علمي-
انساني) في التفكير الدجماتي

توصلت النتائج أن المتوسط الحسابي للتخصص العلمي قد بلغ
80 , 93 والانحراف المعياري لنفس التخصص قد بلغ 84 , 8
اما بالنسبة للتخصص الادبي فقد بلغ الوسط الحسابي 06 , 95
، والانحراف المعياري 45 , 8 اما القيمة التائية المحسوبة قد
بلغت 0,72 وهذه القيمة غير دالة أي انه لا يوجد فرق بين
التخصص العلمي والانساني في التفكير الدجماتي وهذا يعود
الى الافق الضيق في التفكير لدى الطلبة مما يؤدي الى جمود
. الافكار وتفشي الفكرة المتطرفة لديهم

(جدول رقم 5)

التخصص	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	القيمة التائية
علمي	80 , 93	84 , 8	0,72
أنساني	06 , 95	45 , 8	

-: التوصيات

في ضوء نتائج البحث فقد اوصت الباحثان بعدد من التوصيات

-: كان من اهمها

إقامة ندوات تثقيفية عن أهمية تحسين الحياة وكيفية¹⁻

. استخدام التفكير بطرق ايجابية

- 2- أن يكون هناك مناهج دراسية تعلم الطالب الجامعي اعتماد التفكير الحر بعيداً عن الذاتية وتنمية روح التفكير . المرن لديهم بعيداً عن الجمود الفكري
- 3- التنسيق بين وزارة التربية والتعليم العالي والجامعات في مجتمع العراق من اجل تبني مادة ثقافية تدور حول الديمقراطية والحوار وحرية الرأي وذلك في مراحل التعليم الاساسي والثانوي والجامعي
- 4- وضع برامج ارشادية ووقائية تعمل على التخفيف من الجمود الفكري
- 5- وضع برامج ارشادية وعلاجية وتطويرية تركز على الخبرات التي من شأنها ان تقلل من مستوى الجمود الفكري لدى الطلبة

-: المقترحات

تقترح الباحثة عدداً من الموضوعات التي يعتقد أنها تستحق

-: الدراسة مثل

- 1- اجراء مزيد من الدراسات حول التفكير الدجماتي على
عينات مختلفة .
- 2- إعداد مقياس للتفكير الدجماتي بما يتناسب مع الثقافة
والبيئة العراقية .
- 3- برنامج ارشادي مقترح لخفض التفكير الدجماتي لدى
الطلاب الجامعيين .
- 4- التفكير الدجماتي وعلاقته بالشعور بفقدان الأمن .
- 5- مفهوم الذات وعلاقته بالتفكير الدجماتي .

ملخص البحث

تعد المرحلة الجامعية من اهم المراحل في حياة الطالب لما لها من تأثير على الشخصية في المستقبل وما للطالب من دور ريادي في بناء المجتمع وما يتميز عصرنا الحالي من تغييرات سريعة في المجالات السياسية والاقتصادية والاجتماعية والثقافية مما قد ينعكس على شخصية الطالب من حيث التوافق السليم وهذا يعرض الفرد الى الكثير من المواقف الحياتية التي

يؤثر على اسلوب التفكير فقد اصبح في بعض الاحيان
يتسم هذا التفكير بالجمود والانغلاق والتمسك بالرأي لذا
تعد الدوجماتية من اخطر المشكلات التي تعوق الفرد
من اداء دوره الاجتماعي وتوافقه وارتقائه , اذ يواجه
الفرد العديد من المشكلات المواقف الضاغطة التي
تستدعي ايجاد حلول لها ومواجهتها لهذا كان لابد من
الاهتمام بمفهوم الدوجماتية كمتغير معرفي من
. متغيرات الشخصية

استبيان اراء الخبراء

جامعة القادسية

كلية التربية للبنات

قسم الارشاد النفسي والتوجيه التربوي

الاستاذ

الفاضل

المحترم

....تحية طيبة

تروم الباحثان بدراستهن الموسومة (التفكير الدجماتي لدى
طلبة كلية التربية) ومن متطلبات اجراء الدراسة لابد من اداة
لقياس الظاهرة , فقد تم الاعتماد على مقياس (الجبوري ,
2014) الذي بناه وفق نظرية روكيش لأسلوب الدجماتية
بأنه : (نسق معرفي للتفكير منغلق نسيا ينتظم حول
مجموعة مركزية من المعتقدات والافكار والآراء التي تؤدي
الى نموذج للتعصب لوجهة نظرة معينة) ونظرا لما
تتمتعون به من خبرة علمية تود الباحثان الاستشارة بآرائكم
.. مع الشكر والامتنان

الباحثان

1- ازهار علي حسين

2- اسراء اسحاك عبد

ت	الفقرات	صالحة	غير صالحة	التعديلات المقترحة
1	اعتقد ان مبدأ الشورى يقوده الناس الاذكياء.			
2	أومن بحرية الرأي ولكن ليس للجميع.			
3	مهاجمة الافراد الذين لديهم نفس . معتقداتنا خطأ كبير			
4	يجب على الفرد ان يحذر من الافكار النابعة من مجتمعه اكثر . من الوافدة الية			
5	يكون الفرد اكثر معرفة بمعتقداته . ومبادئه من تلك التي لا يؤمن بها			
6	كثير من الناس لا يفهمون حقيقة . المشكلات الاجتماعية والخلقية			
7	حاضرنا كلة شقاء وتعاسة واملنا . بالمستقبل كبير			
8	لو فكرنا في بناء الحضارة الاسلامية لوجدناهم قلة من . المفكرين العظماء			
9	يصبح للحياة طعم ومعنى عندما . يكرس الفرد وقته بمبدأ او فكرة			

10	العالم الذي نعيش فيه موحش . مخيف			
11	معظم الافكار التي تنشر لا تستحق مجرد الورق الذي تطبع عليه .			
12	ان يموت الفرد بطلا افضل من ان يعيش جبانا			
13	من ضروريات الحياة قيام الفرد بعمل هام			
14	لو اعطيت لي الفرصة لقمتم بعمل . شيء مفيد للعالم			
15	عندما يهتم الفرد بسعادته الخاصة . فقط يصبح انانيا			
16	الفرد الذي يفكر في سعادته الخاصة اولا لا يستحق الاحتقار			
17	الانسان بمفرده مخلوق ضعيف . ومثير للشفقة			
18	هنالك الكثير من الاعمال والقليل . من الوقت لإنجاز ذلك			
19	الفرد لا يؤمن بقضية يعيش من . اجلها كأنه لم يعيش ابدا			
ت	الفقرات	صالحة	غير صالحة	التعديلات المقترحة
20	تصبح الحياة ذات معنى فقط حينما			

	. يكرس الانسان نفسه لقضية ما			
21	الفرد الذي يتحمس الى الكثير من الاهداف ينتهي في اغلب الاحيان بعدم تحقيق ابسطها			
22	عندما تتعلق الامور باختلاف الآراء في الدين يجب الحذر من مجاملة الذين يخالفوننا الراي			
23	المجموعة التي تتساهل مع الكثير من الفروق في وجهات النظر بين اعضاءها يطول وجودها			
24	هنالك نوعان من الافراد في العالم ، اما مع الحق ، واما مع الباطل			
25	الطريقة الوحيدة التي يمكننا معرفة ما يجري في عالمنا المعقد ، وهو الاعتماد على القادة والخبراء الذين نثق بهم			
26	ان معظم الناس لا يعرفون ما ينفعهم			
27	من بين مختلف النظريات الفلسفية الموجودة في العالم من المحتمل ان تكون واحدة فقط تنطبق على الواقع			
28	الشخص الذي يتسامح الى حد كبير			

	مع اوجه النظر المختلفة او حتى المتناقضة ليست له على الارجح وجه نظر خاصة .			
29	من الزعج الاستماع لمتحدث لا . يستطيع بيان ما يعتقد به .			
30	لمعظم الاسئلة يوجد جواب واحد ما ، اذا جمعت كل المعطيات . الضرورية .			
31	على الرغم من ان بعض التفاصيل لم تعالج بعد ، الا ان معظم المشاكل التطبيقية في الحياة . وجدت لها حلول .			
32	من المؤسف عدم وجود رقابة في هذا البلد .			
33	عش ودع غيرك يعيش ، هو افضل شعار للحياة			
34	ليس من المهم جدا معرفة ما هي . الديانة التي يعتنقها الشخص .			
ت	الفقرات	صالحة	غير صالحة	التعديلات المقترحة
35	. هناك خير في كل انسان			
36	عادة يكون من المفيد بالإمكان اعادة النظر في المشكلات القديمة .			
37	من المستحيل التعميم على افراد			

	. يتتمون الى ثقافات مختلفة			
38	ليس من المتوقع ان يبقى الافراد . على نفس الافكار شهر بعد شهر			
39	حتى الاذكياء غالبا ما يغيرون . افكارهم بعد سماع اراء الاخرين			
40	ربما يكون النقد ذا فائدة اذا افرز . توافقا في الرؤى المتناقضة			

(ملحق 22)

اسماء الخبراء حسب اللقب العلمي ومكان العمل

ت	الاسم	اللقب العلمي	مكان العمل
1	ارتقاء يحيى حافظ	أ . م . د	جامعة القادسية / كلية التربية / قسم العلوم التربوية والنفسية .
2	امل عبد الحسين	م . م	جامعة القادسية / كلية التربية للبنات / قسم الارشاد النفسي والتوجيه النفسي.
3	حليم العنكوشي	م . د	جامعة القادسية / كلية التربية / قسم العلوم التربوية والنفسية .
4	خالد ابو جاسم عبد الفتلاوي	أ . م	جامعة القادسية / كلية التربية / قسم العلوم التربوية والنفسية .
5	صباح حسن بديوي	م . م	جامعة القادسية / كلية التربية للبنات / قسم الارشاد النفسي والتوجيه النفسي.

6	علي رحيم	أ . د	جامعة القادسية / كلية التربية / قسم العلوم التربوية والنفسية .
7	لقاء عبد الهادي مير	م . م	جامعة القادسية / كلية التربية للبنات / قسم الارشاد النفسي والتوجيه النفسي.
8	نبيل حسين عباس	أ . م . د	جامعة القادسية / كلية التربية للبنات / قسم الارشاد النفسي والتوجيه النفسي.
9	هادي الطنان	أ . د	جامعة القادسية / كلية التربية / قسم العلوم التربوية والنفسية .
10	وداد مهدي محمد	أ . م . د	جامعة القادسية / كلية التربية للبنات / قسم الارشاد النفسي والتوجيه النفسي.

جامعة القادسية

كلية التربية للبنات

. عزيزي الطالب عزيزتي الطالبة

.... تحية طيبة

بين يديك مجموعة من الفقرات تقيس نمط من اساليب التفكير
, نرجو الاجابة عليها بدقة , بوضع علامة (√) تحت
البديل المناسب , فاذا كنت موافقا بدرجة كبيرة ضع (√)
تحت البديل (موافق بدرجة كبيرة) , واذا كنت موافق نوعا
ما ضع علامة (√) تحت البديل (موافق نوعا ما) ,
واذا كنت غير موافق ضع علامة (√) تحت البديل (غير
موافق) .

علما ان لا توجد اجابة صحيحة واخرى خاطئة , فالاجابة
الصحيحة طالما تعبر عن وجهة نظرك , وسوف لا تستخدم
.. سوى لأغراض البحث العلمي

. مع الشكر والامتنان

الجنس		التخصص	
ذكر	انثى	علمي	ادبي

ت	الفقرات	موافق بدرجة كبيرة	موافق نوعا ما	لا اوافق
1	اعتقد ان مبدأ الشورى يقوده الناس الاذكياء.			
2	أومن بحرية الرأي ولكن ليس للجميع.			
3	مهاجمة الافراد الذين لديهم نفس معتقداتنا خطأ كبير.			
4	يكون الفرد اكثر معرفة بمعتقداته ومبادئه من تلك التي لا يؤمن بها.			
5	كثير من الناس لا يفهمون حقيقة المشكلات الاجتماعية والخلقية.			
6	حاضرنا كلة شقاء وتعاسة واملنا بالمستقبل كبير.			
7	لو فكرنا في بناء الحضارة الاسلامية لوجدناهم قلة من المفكرين العظماء.			
8	يصبح للحياة طعم ومعنى عندما يكرس الفرد وقته بمبدأ او فكرة.			

9	العالم الذي نعيش فيه موحش . مخيف			
10	معظم الافكار التي تنشر لا تستحق مجرد الورق الذي تطبع عليه .			
11	ان يموت الفرد بطلا افضل من . ان يعيش جبانا			
12	من ضروريات الحياة قيام الفرد .بعمل هام			
13	لو اعطيت لي الفرصة لقمتم . بعمل شيء مفيد للعالم			
14	عندما يهتم الفرد بسعادته . الخاصة فقط يصبح انانيا			
15	الفرد الذي يفكر في سعادته .الخاصة اولا لا يستحق الاحتقار			
16	الانسان بمفرده مخلوق ضعيف . ومثير للشفقة			
17	هنالك الكثير من الاعمال والقليل . من الوقت لإنجاز ذلك			
18	الفرد لا يؤمن بقضية يعيش من . اجلها كأنه لم يعيش ابدا			
ت	الفقرات	موافق بدرجة كبيرة	موافق نوعا ما	لا اوافق
19	تصبح الحياة ذات معنى فقط			

	حينما يكرس الانسان نفسه ل قضية ما .			
20	الفرد الذي يتحمس الى الكثير من الاهداف ينتهي في اغلب الاحيان بعدم تحقيق ابسطها .			
21	عندما تتعلق الامور باختلاف الآراء في الدين يجب الحذر من . مجاملة الذين يخالفوننا الراي			
22	المجموعة التي تتساهل مع الكثير من الفروق في وجهات النظر بين اعضاءها يطول وجودها .			
23	هنالك نوعان من الافراد في العالم ، اما مع الحق ، واما مع الباطل .			
24	الطريقة الوحيدة التي يمكننا معرفة ما يجري في عالمنا المعقد ، وهو الاعتماد على . القادة والخبراء الذين تثق بهم			
25	ان معظم الناس لا يعرفون ما ينفعهم .			
26	من بين مختلف النظريات الفلسفية الموجودة في العالم من المحتمل ان تكون واحدة			

	. فقط تنطبق على الواقع			
27	الشخص الذي يتسامح الى حد كبير مع اوجه النظر المختلفة او حتى المتناقضة ليست له على . الارجح وجه نظر خاصة			
28	من الزعج الاستماع لمتحدث لا . يستطيع بيان ما يعتقد به			
29	لمعظم الاسئلة يوجد جواب واحد ما ، اذا جمعت كل . المعطيات الضرورية			
30	على الرغم من ان بعض التفاصيل لم تعالج بعد ، الا ان معظم المشاكل التطبيقية في . الحياة وجدت لها حلول			
31	من المؤسف عدم وجود رقابة . في هذا البلد			
32	عش ودع غيرك يعيش ، هو افضل شعار للحياة			
ت	الفقرات	موافق بدرجة كبيرة	موافق نوعا ما	لا اوافق
33	ليس من المهم جدا معرفة ما هي الديانة التي يعتنقها . الشخص			
34	. هناك خير في كل انسان			

35	عادة يكون من المفيد بالإمكان اعادة النظر في المشكلات القديمة .			
36	من المستحيل التعميم على افراد ينتمون الى ثقافات مختلفة .			
37	ليس من المتوقع ان يبقى الافراد على نفس الافكار شهر . بعد شهر			
38	حتى الازكياء غالبا ما يغيرون افكارهم بعد سماع اراء الآخرين .			
39	ربما يكون النقد ذا فائدة اذا افرز . توافقا في الرؤى المتناقضة			

المصادر والمراجع

المصادر العربية

- 1- التركي ، ثريا وزريق ، هدى (1995) : تغير القيم في العائلة العربية ، المستقبل العربي ، العدد 200
- 2- الحربي ، ناصر بن عبد الله . (2003) . علاقة الجمود الفكري «الدجماتية» بأنماط التعليم ، التفكير لدى طلاب وطالبات المرحلة الثانوية بالمدينة المنورة ، رسالة ماجستير منشورة ، كلية التربية جامعة أم القرى : المملكة العربية السعودية
- 3- الصراف ، لبنى ، (2011) : التدين وعلاقته بالجمود الفكري (الدجماتية) لدى طلبة جامعة الكوفة ، مكتبة الكوفة ، العدد الواحد والعشرين . الدجماتية . جامعة الكوفة ، العراق

الشهري ، حاسن رافع . (2006) مستوى الانغلاق
الفكري (الدجماتية) لمعلمي ومعلمات مراحل
التعليم العالي الرسمي في المدينة المنورة . رسالة
التربية وعلم النفس ، (27) 56.1

الاسدي ، سعيد جاسم (2008) : اخلاقيات البحث
العلمي في العلوم الانسانية والتربوية والاجتماعية ، ط
2 . مؤسسة وارث الثقافية ، البصرة ، العراق

الأعسر ، صفاء ، (1964) دراسة تجريبية للفروق
الجنسية في جمود الشخصية . رسالة ماجستير غير
منشورة ، كلية التربية جامعة عين شمس . مصر

الطهراوي ، جميل حسن (2005) : الاتجاهات العصبية
وعلاقتها ببعض المتغيرات النفسية (في اطار عملية
السلام) ، رسالة دكتوراه غير منشورة ، جامعة عين
شمس ، القاهرة .

الدردير ، عبد المنعم احمد (1994) . التفكير الناقد
ومفهوم الذات وعلاقتها بالدجماتية لدى طلاب الجامعة
مجلة كلية التربية ، جامعة اسياط ، المجلد 1 ، العدد

10 : 417 - 445 .

9- القحطاني أ ، حسين بن سعيد (2007) التدين وعلاقته
بالجمود الفكري لدى طلبة كلية المعلمين بمدينة تبوك ،
. رسالة ماجستير ، جامعة مؤتة ، الاردن

10- القحطاني ب ، محمد علي (2007) . الدجمائية بين
الماهية وامكانية القياس لدى الاسترهابيين : رسالة
دكتورا ، جامعة نايف العربية للعلوم الأمنية . الرياض

11- ابراهيم ، علي ابراهيم ، وسليمان ، عبد الرحمن سيد .
(1992) . الدجمائية وعلاقتها باتخاذ القرار لدى عينة
. من طلاب قطر . مجلة كلية التربية ، 335. (2) ، 16

12- داود ، عزيز حنا ، أنور حسين عبد الرحمن (1990) :
. مناهج البحث التربوي ، جامعة بغداد ، بغداد العراق

13- درويش ، زين العابدين (2005) علم النفس
الاجتماعي أسسه وتطبيقاته ، القاهرة : دار الفكر
. العربي

14- حمدونة ، سعيد أسامة ، (2014) : الجمود الفكري
وعلاقته بغلق المستقبل لدى طلبة كلية التربية بجامعة
الأزهر بغزة بحث منشور في جامعة القاهرة ، كلية
التربية ، مكتبة جامعة الأزهر ، غزة - فلسطين

جون ، دكت (2000) : علم النفس الاجتماعي¹⁵⁻
والتعصب ط 1 القاهرة : دار الفكر العربي تعريب
ابراهيم ، عبد الحميد صفوت

ملحم (2000) مناهج البحث في كلية التربية وعلم¹⁶⁻
النفس ، دار السيرة ، عمان ، الاردن

فان دالين ، ديو بوك (1985) : مناهج البحث في¹⁷⁻
التربية وعلم النفس ، ترجمة محمد نبيل ، نوفل ، ط
3 ، مكتبة الأنجلو المصرية ، القاهرة ، العراق

عييدات ، ذوقان ، عبد الرحمن عدس (1998) : البحث¹⁸⁻
العلمي مفهومة وادواته وأساليبه ، ط 5 ، دار الكرام ،
عمان ، الاردن

عبد الكريم ، وقاش (1985) : بنية التفكير الدجماتي¹⁹⁻
وعلاقتها ببعض متغيرات الشخصية المرتبطة بتقدير
الذات ووجهة الضبط ، رسالة ماجستير غير منشورة ،
كلية التربية ، جامعة الملك سعود

مبارك ، سمية (2009) . أسلوب الدوجماتية لدى الطلبة²⁰⁻
الجامعيين . رسالة ماجستير ، جامعة الحاج لخضر ،
الجزائر .

موسى ، ناصر دسوقي محمد (1991). الدجماتية²¹⁻
وعلاقتها بمستوى الطموح لدى طلاب الجامعة من أبناء
الريف والحضر . رسالة ماجستير ، كلية التربية ، جامعة
أسيوط .

موسى ، ناصر دسوقي محمد (1995). دراسة²²⁻
تطويرية لبعض الاساليب المعرفية لدى الجنسين .
رسالة دكتورا ، كلية التربية ، جامعة أسيوط .

سوسن شاكر مجيد ، (2008) : اضطرابات الشخصية²³⁻
أنماط قياسها ، ط 1 ، عارف دار صفاء للنشر والتوزيع
(ص ، 13-136) .

كلفين ، روبرت وغروس ، ريتشارد ، (2007) ، مدخل²⁴⁻
الى علم النفس الاجتماعي ، ترجمة : ياسين حداد
وآخرون ، دار وائل للنشر ، الاردن .

معتز ، سيد عبد الله (1997) : التعصب دراسة نفسية²⁵⁻
اجتماعية ، ط 2 ، القاهرة : دار غريب للطباعة والنشر .

زهران ، حامد (2003) : علم النفس الاجتماعي ،²⁶⁻
الطبعة السادسة ، القاهرة : عالم الكتب .

روكيش ، ميلتون (1987) : مقياس الجمود الفكري ، 27-
ترجمة : صلاح الدين ابو ناهية ورشاد موسى ، دار
. النهضة العربية : القاهرة

سلامة ، محمد احمد . (1982) ، دراسة لبعض جوانب 28-
شخصية تلاميذ التعليم الديني (237 – 268) في
. قطر . دراسة عبر ثقافية . حولية كلية التربية ، 2،

عليان ، وفاء مصطفى . (2014) : الجمود الفكري 29-
وقوة الأنا وعلاقتها بصورة الحياة لدى طلبة
الجامعات بمحافظات غزة في جامعة الأزهر بغزة ،
. كلية التربية ، مكتبة جامعة الأزهر – غزة

عبد المختار ، محمد خضر (2004) : العلاقة بين 30-
الجمود وتقدير الذات لدى عينة مصرية وعمانية ،
دراسات نفسية ، مع 14 ، ع 3 ص 423 – 459

بحر العلوم أ ، حسن عز الدين ، (2008) المجتمع 31-
المدني في الفكر السلامي ، مركز النجف للثقافة
، والبحوث ، ط 9

بحر العلوم ب ، حسن عز الدين ، (2004) ، قواعد-32
النظر والأستدلال بعيداً عن الاهواء والالوهام ، مركز
النجف للثقافة والبحوث ، ص 221

المصادر الاجنبية

33 – Rokeach , M. , 1985 "In dueing change and
stability in belief systems and personality
structure , J. soc . lss ues .

34 - Rokeach , M. ,1960 (a) , " the open and
closed mind " , new york, Basic books, Inc . 4

35 – Roberts . Feldman (1989) : Adjustment
Applying psychology in complex world , new
york : mac Grow Hill Book Company .

36 – Brown , A. M. (2001) . A cog nitive
Approach to Dog matism : An . In vesigation Into
the Relationship . of verbal working memory to
Dog matism . new york at Albany

مراجع الشبكة العنكبوتية

، العامر ، صالح بن سليمان ، (2001) ، الاطار الفكري -
Htm. نوافذ « فكرية » الاطار الفكري //1 File .www /